الملتقى الوطني الثالث
النص التراثي وإشكالية القراءة

# لجنة التنظيم

## رئيس لجنة التنظيم:

**الدكتور المصري مبروك عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية**

## أعضاء لجنة التنظيم

- أ. محمد عبد الرحمان قاسي
- د. الطاهر مشري
- د. أحمد جعفري
- أ. الصديق مقدم
- أ. أحمد شكيب بكري
- أ. إدريس بن خويا
- أ. عبد القادر اقصاصي
- باسة عبد النبي

## لجنة الطبع والإخراج:

عبد الرحمن بوظفـــر
عمـــــــــار بكراوي
باطيـــــــر عمـــــار

الملتقى الوطني الثالث
النص التراثي وإشكالية القراءة

## رئيس الملتقى

أ.د. عيسى قرقب — مدير جامعة أدرار

## رئيس اللجنة العلمية

أ. عبد الله رزوقي — جامعة أدرار

## أعضاء اللجنة العلمية

| | |
|---|---|
| أ. محمد عبد الرحمان قاسي | جامعة أدرار |
| د. الطاهر مشري | جامعة أدرار |
| د. أحمد جعفري | جامعة أدرار |
| د. محمد الأمين خلادي | جامعة أدرار |
| أ. عبد العزيز ابليلة | جامعة أدرار |
| أ. خالدي ميزاتي | جامعة أدرار |
| أ. مبارك بلالي | جامعة أدرار |

الفهـرس العـام


| | |
|---|---|
| أعضاء اللجنة العلمية | ب |
| الفهـرس العـام | ج |
| ديباجة الملتقى | ه |
| محاور الملتقى | و |


**المحور الأول: النص التراثي: تحديد المفاهيم.**


| | | | |
|---|---|---|---|
| 01 | أ.عبد الحفيظ تحيريشي | مفاهيم النص | 13 |
| 02 | أ. كريمة صمباوي | النص عند القدماء "بحث في الماهية" | 19 |
| 03 | أ. عبد العزيز ابليلة | النص التراثي: محاولة في تحد يد المفهوم | 24 |
| 04 | أ. محمد عبد الرحمان قاسي | القراءة: وإشكالية المصطلح | 33 |
| 05 | د. إبراهيم صدقة | تصور التراث النقدي للنص الأدبي<br>ابن طباطبا أنموذجا | 38 |


**المحور الثاني: القراءات التقليدية للنص التراثي: وصف وتقييم .**


| | | | |
|---|---|---|---|
| 06 | د. شعيب مقتونيف | القراءات المتجدّدة للنصوص التراثية<br>في النقد العربي القديم بين الثبات والتغيير | 53 |
| 07 | أ. عبد الله حبيبي | من آليات قراءة الشواهد الشعرية في منهاج البلغاء<br>وسراج الأدباء لحازم القرطاجني. | 61 |
| 08 | أ. إدريس بن خويا | النص الأدبي<br>– من بنية المعنى إلى سيميائية الدال– | 70 |
| 09 | أ. مبارك بلالي | قراءة في التراث الأدبي لحقبة ما قبل النهضة<br>العصر العثماني والمملوكي | 74 |
| 10 | أ. محمد حاج قويدر | قراءة ثانية لشعرنا القديم<br>للدكتور مصطفى ناصف عرض وتقديم | 77 |
| 11 | د. بوجمعة شتوان | إستراتيجية الاستعارة في الصورة التراثية | 84 |
| 12 | د. عبد الحليم بن عيسى | "النص التراثي وآليات قراءته التداولية"<br>–نقد النثر لقدامة بن جعفر نموذجا– | 90 |
| 13 | أ. خالدي ميزاتي | النقد الأركوني للتراث : قراءة علمية أم إديولوجيا؟ | 104 |
| 14 | أ. بريـك الضاوية | المنهج التكاملي وقراءة التراث الأدبي | 107 |
| 15 | أ. عبد الله مقلاتي | نقد التراث والتاريخية في<br>مشروع محمد أركون الفكري | 113 |

**المحور الثالث: القراءات الحديثة للنص التراثي: المناهج الحديثة وآلياتها.**


| | | | |
|---|---|---|---|
| 16 | د. عبد الكريم بكري | أثر الدراسات القرآنية<br>في النقد العربي الحديث | 119 |
| 17 | د. قـادة عقاق | وعي التراث وإشكاليات قراءته<br>(مدخل إلى دراسة العلامة في التراث العربي الإسلامي) | 127 |
| 18 | أ. سعاد شابي | إشكالية قراءة الخطاب الصوفي | 136 |
| 19 | أ. الصديق حاج أحمد | إسقاط المشروع الحداثي على النص القرآني<br>– أطروحات الدكتور طه عبد الرحمان أنموذجا | 142 |
| 20 | أ. عز الدين حفار | معيار التماسك في النص الشعري<br>قراءة في معلقة عنترة بن شداد | 155 |


**المحور الرابع: مقاربات تطبيقية للنص التراثي .**


| | | | |
|---|---|---|---|
| 21 | أ. محمد بوسعيد | النص التراثي وإشكالية القراءة<br>"شروح ديوان المتنبي نموذجا" | 159 |
| 22 | أ. أحمد شكيب بكري | الأبعاد الدلالية في الحكاية الشعبية<br>حكاية سالم والساحر _ لمحمد ديب _ دراسة سيميائية. | 169 |
| 23 | أ. نعيمة سبتي | قراءة النّص التراثي في الخطاب العربي المعاصر<br>(من التنظير الحديث إلى التطبيق المعاصر) | 186 |
| 24 | أ. سليمان قوراري | مقاربة تطبيقية للنص التراثي من منظور حداثي<br>سامي سويدان وريتا عوض نموذجا | 194 |
| 25 | الأستاذ: صديق مقدم | إشكالية القراءة في الأدب الأندلسي،<br>تطبيقات في بعض النصوص الشعرية | 199 |
| 26 | Intervenant: Yahiaoui. Abderrahmane | Apprentissage du français dans la région de TOUAT | 206 |
| 27 | الأستاذ: عبد الحق خليفي | فهم النص التراثي بين المرجعية<br>الفكرية والخلفية الفلسفية | 213 |

## ديباجة:

**لا يزال التراث العربي – الإسلامي، بمختلف نصوصه وخطاباته، يطبع جوانب أساسية من حياتنا أفراداً وجماعات، ولذا فقد كان من الطبيعي أن يحتل موقفاً متميزاً في ثقافتنا الحديثة والمعاصرة، سواء بتوظيفه في الصراعات الإيديولوجية التي تشهدها الساحة الفكرية والسياسة عندنا، أو بمساهمة الباحثين والدراسين في إحيائه وإعادة قراءته وفق مناهج ورؤى مختلفة، مما جعل تلك القراءات تتراوح بين الفهم التقليدي الذي يحول النص إلى نموذج تاريخي مغلق وفهم آخر – علمي . قائم على توظيف التجديد المنهجي الحاصل في علوم الإنسان والمجتمع أملاً في لحظة تاريخية تضع الأمة في قلب العالم والعصر.**

**ولمّا كانت القراءات الحديثة التي تناولت النص التراثي . العربي . أكثر من أن تحصى، فقد رأى قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة أدرار أن يجعل من تلك القراءات نفسها موضوعاً لقراءات أخرى مشروعة وضرورية، وذلك من خلال تنظيم ملتقى وطنيّ موضوعه: (النص التراثي وإشكالية القراءة) ليكون مناسبة للتعريف بأهم المناهج الحديثة، ومقولاتها، وأدواتها الإجرائية، ومرجعياتها الفكرية والإيديولوجية، وامتحانها في حقل النصوص التراثية لبيان حدودها.**

## محاور الملتقى الوطني

**المحور الأول: النص التراثي: تحديد المفاهيم.**

**المحور الثاني: القراءات التقليدية للنص التراثي: وصف وتقييم .**

**المحور الثالث: القراءات الحديثة للنص التراثي: المناهج الحديثة وآلياتها.**

**المحور الرابع: مقاربات تطبيقية للنص التراثي .**

## برنامج سير الأشغال

| التاريخ | التوقيت | البيان |
|---|---|---|
| الاثنين: 2008/04/21 | | **استقبال المشاركين من جامعات الوطن** |
| الثلاثاء: 2008/04/22 | **09:30 – 08:00** | **الافتتاح الرسمي** |
| | **12:30 – 10:00** | **الجلسة الأولى** |
| | **18:30 - 16:00** | **الجلسة الثانية** |
| الأربعاء: 2008/04/23 | **10:00 - 08:00** | **الجلسة الثالثة** |
| | **12:30 - 10:30** | **الجلسة الرابعة** |
| | **19:00 – 16:00** | **الجلسة الخامسة** |
| | **18:30 – 18:00** | **الجلسة الختامية** |

* برنامج أشغـال الملتقـى الوطني الثالث *

## " النَّـص التُّـراثِـي وإشكَـاليـَّـة الـقـرَاءة "

**الثـلاثـاء :22 أبـريل 2008 .**

### الفـتــرة الصـبـاحيـــة: 08:00 – 12:30 .

09:30 – 08:00
مـراسيم الافتتـــاح.
- الافتتاح بآيـات قـرآنيــة.
- الاستمـاع للنشيد الوطني.
- كلمة السيد عميد كليـة الآداب .
- كلمة السيد رئيس قسم اللغة العربية.
- كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للملتقى(السيد الأمين العام للجامعة).
- كلمـة ممثـل الأسـاتذة الضيـوف
- كلمة السيد رئيس الجامعة.

10.00-09:30 استـــــــراحـــــة .

12:30 – 10:00 الجلســة الأولـــى . المحـــور الأول: النص التراثي تحديد المفاهيـــم .

| رئيس الجلسة | المتـدخـــل | الجامعة | عـنـــوان المـــداخلـــة |
|---|---|---|---|
| د/أحمد جعفري | د/إبراهيم صدقة | ج/ سطيف | تصور التراث النقدي للنص الأدبي " ابن طباطبا" أنموذجا |
| | أ/ كريمة صمباوي | ج/ أدرار | النص عند القدماء "بحث في الماهية" |
| | أ/ عبد العزيز أبليلة | ج/ أدرار | النص التراثي: محاولة في تحديد المفهوم |
| | أ/ عبد الرحمان قاسي محمد | ج/ أدرار | القراءة : إشكالية المصطلح |
| | أ/ محمد الأمين خلادي | ج/ أدرار | أطاريح التراث العربي ومفاهيم دراستها |
| | أ/ عبد الحفيظ تحريشي | ج/ أدرار | مفاهيم النص . |

### الفـتـرة المسـائيـة: 16:00 – 18:30.

الجلســة الثانيـة : المحـور الثاني: القراءات النقـدية للنص التراثي ، وصف وتقديم .

| رئيس الجلسة | المتـــدخـــل | الجامعة | عـنـــوان المـــداخلـــة |
|---|---|---|---|
| د/ الطاهر مشري | د/شعيب مقنونيف | ج/تلمسان | القراءات المتجددة للنصوص التراثية في النقد العربي القديم بين الثبات والتغيير |
| | أ/حبيبي عبد الله | ج/ أدرار | من آليات قراءة الشواهد الشعرية في منهاج البلغاء وسراج الأدباء لابن حزم القرطاجني |
| | أ/لعلمي حدباوي | ج/ أدرار | قراءة إحسان عباس للتراث |
| | أ/بن خويا إدريس | ج/ أدرار | النص الأدبي من بنية المعنى إلى سيميائية الدال |
| | أ/أبلالي مبارك | ج/ أدرار | قراءة في التراث الأدبي لحقبة ما قبل النهضة العصر العثماني والمملوكي |
| | أ/الحاج قويدر محمد | ج/ أدرار | قراءة ثانية لشعرنا القديم للدكتور "مصطفى ناصف"عرض وتقديم |
| **استراحـــــــة** | | | |

**الأربعاء :23 أبريل 2008 .**

الفـتـرة الصباحيـة: 08:00 – 12:30

08:00- 10.00 .الجلسة الثالثة: المحور الثاني : **القراءات النقدية للنص التراثي : وصف وتقديم**

| رئيس الجلسة | المتـــدخـــل | الجامعة | عـنـــوان المـــداخلـــة |
|---|---|---|---|
| أ .د/ بكري عبد الكريم | د/بوجمعة شتوان | ج/ تيزي وزو | إستراتيجية الاستعارة في الصورة الشعرية التراثية. |
| | د/بن عيسى عبد الحليم | ج/ وهران | النص التراثي وآليات قراءته التداولية نقد النثر لقدامة بن جعفر – أنموذجا |
| | أ/خالدي ميزاتي | ج/ أدرار | النقد الأركوني للتراث :قراءة علمية أم إيديولوجيا؟ |
| | أ/ باريك الضاوية | ج/ أدرار | المنهج التكاملي وقراءة التراث الأدبي |
| | أ/مقلاتي عبد الله | ج/أدرار | نقد التراث والتاريخانية في فكر محمد أركون |
| | أ/خليفي عبد الحق | ج/أدرار | فهم النص التراثي بين المرجعية الفكرية والخلفية الفلسفية |

استراحـــــة

10:30 -12.30 الجلسة الرابعة:المحور الثالث:**القراءات الحديثة للنص التراثي/المناهج الحديثة وآلياتها**

| رئيس الجلسة | المتـــدخـــل | الجامعة | عـنـــوان المـــداخلـــة |
|---|---|---|---|
| د/ محمد الأمين خلادي | أ.د بكري عبد الكريم | ج/ وهران | أثر الدراسات القرآنية في النقد العربي الحديث |
| | د/قادة عقاق | ج/ س/ بلعباس | وعي التراث وإشكاليات قراءته(الخطاب السيميائي نموذجا) |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | د/مشري الطاهر | ج/ أدرار | إشكالية قراءة التراث الصوتي العربي من خلال كتاب (المجمل في المباحث الصوتية) د. مكي درار |
| | أ/شابي سعاد | ج/ أدرار | إشكالية قراءة الخطاب الصوفي |
| | أ/الحاج أحمد الصديق | ج/ أدرار | إسقاط المشروع الحداثي على النص القرآني – "د / طه عبد الرحمان ".أنموذجاً. |
| | أ/بكري أحمد شكيب | ج/أدرار | الأبعاد الدلالية في الحكاية الشعبية: " حكاية سالم والساحر لمحمد ديب نموذجا" دراسة سيميائية |

## الفـتــرة المسـائيــة :16:00 – 19:00 .

18.00-16:00 الجلسـة الخـامسـة: المحور الرابع: مقـاربات تطبيقيـة للنص التـراثي .

| رئيـس الجلسة | المتــدخـل | الجـامعـة | عـنــوان المــداخلـــة |
|---|---|---|---|
| أ/ عبد الرحمـان قـاسي محمد | أ/حفار عز الدين | ج/ مستغانم | معيار التماسك في النص الشعري "قراءة معلَّقة عنترة بن شداد" |
| | أ/بوسعيد محمد | ج/ الشلف | النص التراثي وإشكالية القراءة "شروح ديوان المتنبي أنموذجاً |
| | أ/سبتي نعيمة | ج/ أدرار | قراءة النص التراثي في الخطاب العربي المعاصر من التنظير الحديث والتطبيق المعاصر . |
| | أ/قوراري سليمان | ج/ أدرار | مقاربة تطبيقية للنص التراثي من منظور حداثي. سامي سويدان و ريتا عوض نموذجا |
| | أ/مقدم صديق | ج/ أدرار | إشكالية القراءة في الأدب الأندلسي، تطبيقات في بعض النصوص شعرية |
| | أ/ يحياوي عبد الرحمان | ج/ أدرار | LE FRANCAIS COMME LANGUE D' E'CHANGE ET LE PATRIMOINE CULTUREL LOCAL. |
| استراحـــة | | | |

الجلسـة الختـاميـة: 18.00–18.30 .قراءة التوصيات واختتام أشغال الملتقى .

# المحور الرابع:

# مقاربات تطبيقية للنص التراثي

# معيار التماسك في النص الشعري
# قراءة في معلقة عنترة بن شداد

**الأستاذ: عز الدين حفار**
**جامعة عبد الحميد بن باديس**
**مستغانم**

" لا بد من أن تكون الكلمات وطرق ترتيبها وتواشجها هي المصدر الأكبر المباشر لكل ما تتضمنه الفنون المكتوبة أو المحكية من تأثير، فالكلمات هي التي تلد المعاني، والمعاني محمولة فيه قبل أن تبدأ آلام المخاض...." **(رتشارد بلاكمور)**

أقول توطئة قبل أن ألج في المقصود، إن معيار التماسك cohésion يعد قاعدة من القواعد النصية التي يسميها بيوجراند beaugrand بمصطلح النصية textualité، وهي تتضمن بالإضافة إلى معيار التماسك، معيار الاتساق cohérence، ومعيار القصد intentionality، ومعيار القبول acceptability، ومعيار الإعلامية informative، ومعيار رعاية الموقف situationality، ومعيار التناص intertextualité.

**ولا يسمى النص نصا:** بمفهومه العلمي إلا إذا توافرت فيه كل القواعد النصية والتي من خلالها يحقق النص العملية الاتصالية بكل نجاح" وتتكون هذه القواعد النصية من سبعة معايير" [كما أومانا إلى ذلك سالفا] وإذا اختل واحد من هذه المعايير السبعة، فلن يصبح النص قادرا على القيام بعملية الاتصال، والنصوص غير القادرة على إتمام الاتصال هي بمعنى آخر لا نصوص أو كلام لا قيمة له..."[1].

وقد وجدت هذه القواعد ملتحمة فيما بينها لتؤدي وظيفة واحدة فهي "... تشكل أسسا للاتصال النصي، فهي تحدد، وتوضح شكل السلوك الذي يجعل من النص حدثا اتصاليا، وإذا حدث ولم تتوافر هذه الأسس فإن هذا السلوك سيلغى، ويجب أيضا أن تتوافر أسس الاطراد، فهي التي تتحكم في مدى اتصالية النص أكثر من أي شيء آخر..."[(2)].

وقد اخترنا لدراستنا هذه معيار التماسك من بين المعايير الأخرى، وهذا الإختيار راجع إلى العزلة الموجودة بين دلالة النحو وتفسير النصوص، ومن ههنا أردنا بدراستنا هذه أن نقرب بين دلالة النحو في قراءة النصوص.

"وليس المعنى النحوي بطبيعة الحال منعزلا عن النص أو يمكن أن يكون كذلك، ولذلك ينبغي النظر دائما إلى المعنى النحوي بوصفه الجديلة المزدوجة المفتولة بإحكام من المفردات والنظام النحوي معا "[(3)].

وقد اخترنا نصا من نصوص الشعر الجاهلي وهو معلقة عنترة ابن شداد لنبين معيار التماسك فيه ولكن قبل أن نلج في قراءة النص، يجب أن نعّرف المصطلح فما حد التماسك cohésion؟

نعي بالتماسك النصي أن تكون الجمل التي تشكل النص مترابطة فيما بينها، أي أن تشكل كلا موحدا، والذي يكون هذا التعليق هو النحو فـ " التلاحم بين المفردات ووظائفها النحوية في الجملة تفاعل عقلي صوتي

في وقت واحد، وبعبارة أخرى هو تفاعل دلالي نحوي معا لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، لأن المفردات من غير نظام نحوي يحكمها ويربط ما بينها لا يتأتى لها اجتماع إلا في التنظيم المعجمي فحسب..."[4].

والتماسك في نظر *صلاح الدين صالح حسين* "هو جمع الأنماط المنظمة بواسطة القواعد النحوية"[5].

وبعد أن اتضح لنا مفهوم التماسك فما هي الوسائل التي تجعل جمل النص متماسكة فيما بينها؟

إن الوسائل التي تميز النص مما ليس نصا هي: التكرار، والتفسير، والكنائيات، والحذف، والتوازي، والمصاحبة، والوصف، والفصل.

وسأتناول وسيلة واحدة ألا وهي وسيلة التكرار لأنها عنصر مهم في إيضاح تماسك النص.

**التكرار: Recurrence**

ويقصد بالتكرار هنا التكرار المعجمي، والذي يؤتى به " لتأكيد رأي ما، أو واقعة ما، أو وصف ما، ويقول البلاغيون العرب: إنه يستخدم أيضا لتأكيد المدح، أو الذم، أو التهويل، أو الوعيد، أو الإنكار، أو التوبيخ، أو الغزل أي أنه يستخدم في الموضوع الأدبي الذي يدور النص حوله...[6].

وبالإضافة إلى التكرار المعجمي نجد التكرار النحوي، وتكرار المعاني وإذا دققنا النظر وأمعنا الفكر في نص عنترة بن شداد نجده قد وظف هذه الوسيلة بشكل وافر وسأتناول فيما يلي التكرار في النص وشرح كل عنصر.

**يقو ل الشاعر:**

**هَلْ غَادَرَ الشُّعَرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمِ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُّمِ**[7]

وواضح أن الشاعر وظف التكرار في قوله (هل...هل...) للإنكار.

**وقال في تأكيد الغزل:**

**يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجِوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي**[8]

كرر الشاعر لفظتي (دار عبلة...دار عبلة ).

**ومما جاء في تأكيد الغزل كذلك قوله**

**تُمْسِي وَتُصْبِحُ فَوْقَ ظَهْرِ حَشْيَةٍ وَأَبِيتُ فَوْقَ سَرَاةِ أَدْهَمَ مُلْجِمِ**[9]

جاء التكرار في قوله (فوق... فوق...)

**ويقول في الوصف:**

**هَزَجاً يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدْحَ المُكِبِ عَلَى الزِّنَادِ الأَجْذَمِ**[10]

ورد التكرار في قوله (ذراعه بذراعه ) فالشاعر يوظف التكرار هنا لتأكيد الوصف.

**ونحو قوله في تأكيد الوصف:**

**بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا بَرَكَتْ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مُهَضَّمِ** [11]

**وقد أورد الشاعر التكرار هنا في قوله:** (بركت...بركت) ويدرج ضمن التكرار النحوي أي كرر الفعل.

**ويقول في الفخر**

أَثْنِي عَلَيَّ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنَّنِي سَمْحُ مُخَالَقَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِي

وَإِذَا ظُلِمْتُ فَإِنَ ظُلْمِي بَاسِلُ مُرُّ مَذَاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ [12]

واضح أن الشاعر وظف التكرار في قوله (اظلم، ظلمت، ظلمي) لتأكيد الفخر.

ولاَحِبٌ مما سبق أن المكرِّر إما أن يأتي مباشرة بعد المكرَّر في الجملة الواحدة،أو ألا يأتي بعده مباشرة ولكن يأتي في نفس الجملة.

وقد يفصل بينهما فاصل، وفي هذه الحالة يفيد الربط من جهة، وقد يستخدم عندما يطول الكلام، فيؤتي به للتذكير كما في قوله:

**طَوْرًا يُجَرِدُ لِلطِّعَانِ وَتَارَةً وَيَأْوِي إِلَى حَصْدِ القَسِيِّ عَرَمْرَمِ[17]**

**يَا دَارَ عَبْلَةَ بِالجِوَاءِ تَكَلَّمِي وَعِمِي صَبَاحاً دَارَ عَبْلَةَ وَاسْلَمِي**

**فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقَتِي وَكَأَنَّهَا فَدَنُ لِأَقْضِي حَاجَةَ المُتَلَوِّمِ**

**وَتَحُلُ عُبْلَةُ بِالجَوَاءِ وَأَهْلُنَا بِالحَزْنِ فَالصَّمَّانِ فَالمُتَثَلِمِ [13]**

ورد التكرار في قوله (عبلة بالجواء....) (عبلة بالجواء...) وقد فصل بينهما بيت شعري، ويفيد التكرار هنا الربط.

**ونحو قوله في الوصف**

**خَطَّارَةُ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ تَطْسُ الأَكَامَ بِوَخْذِ خُفٍّ مَيْثَمِ**

**وَكَأَنَمَا تَطْسُ الأَكَامَ عَشِيَةً بِقَرِيبِ بَينَ المَنْسَمَينِ مُصَلَّمِ[14]**

ور د المكرَّر (تطس) في البيت الأول، والمكرِّر (تطس) في البيت الثاني.

وقد يوظف التكرار بصيغة أخرى، وهو تكرار اللفظ بصيغة مختلفة مع اتحاد في المعنى يقول ابن قتيبة عن تكرار المعاني: "إن تكرار المعنى بلفظين مختلفين يفيد إشباع المعنى، أي يحقق إيضاح المعنى...[15].

**ومثال ذلك قوله:**

**حُيِّيتَ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ أَقْوَى وَأَقْفَرَ بَعْدَ أُمِّ الهَيْثَمِ [16]**

(الإقواء والإقفار ) بمعنى واحد (الخلاء) وجمع بينهما للتأكيد.

ونحو قول الشاعر

والتكرار قوله (طورا) و(تارة )، وهما لفظان مختلفان في المبنى متفقان في المعنى.

وفي الختام نخلص إلى أن التماسك النصي يمكننا من فهم كل أجزاء النص، والعلاقة التي تربط فيما بينها.

وللتكرار فائدة جليلة بحيث تشير إلى أهمية اللفظ المكرر في النص، وقد عده علماء البلاغة نوعا من الالتفات.

**الهوامش:**

1- الدلالة والنحو، صلاح الدين صالح حسنين، ص .212

2- المرجع نفسه، ص 219.

3- النحو والدلالة - محمد حماسة، ص 173.

4- المرجع نفسه، ص 166.

5- الدلالة والنحو، صلاح الدين صالح حسنين ص 220.

6- المرجع نفسه، ص 222 وما بعدها.

7- شر ح المعلقات السبع، الزوزني، ص 116.

8- المرجع نفسه، ص 117.

9- المرجع نفسه، ص120.

10- المرجع نفسه، ص120.

11- المرجع نفسه، ص122.

12- المرجع نفسه، ص123.

13- المرجع نفسه، ص117.

14- المرجع نفسه، ص121.

15- ابن قتية، تأويل مشكل القرآن، تح: السيد أحمد صقر ص 240.

16- المرجع السابق 117.

17- المرجع نفسه ص 125.